نحو ذكى الاساطيل وجرت انها البشاير الى الابواب السلطانية
والاعتاب المنيعة العثمانية ولما سر الان فرح الله بمولانا السلطان
لاستيلى الكفار على الجزاير وساير البلاد وسمند لجميع الحمد والعزة
وكان وقوع هذا الفتح العظيم لخمس بقين من جمادى الاولى سنة
وقتل في القلاع الثلاث من الكفرة الخبثاء عشرة الاف ونيف
سابقه الله الى النار واستشهد من المسلمين الامجاد
والمجاهدين الانجاد نحو عشرة الاف غازى من اعيان الصناجق
من امرا الاكراد حسن باي وصنجق ابنه يحيى مصطفى باي
وصنجق مملكة مرلى بشرون باي وصنجق بورلى مصطفى باي وصنجق
اولونه احمد باي وصنجق ترخانه بايزيد باي وصنجق سكندر
حصن باي وغيره الاخر رحم الله الجميع وحاز ابي جبينة عنز على هذا الفتح
ولما تم الوزير في قلعة حلق الواد وقلعتي تونس الماخوذتين باليد
من مدفع وخمسة مدافع كبار ثم منه في حصار تونس خمسة وثلاثين
مدفعا للجبل تونس من الكفار وارسل مائة وثمانين مدفعا من اكبر
المدافع العظيمة الى الباب العالي ليستعان بها على قتال الكفار
وكان سائر البشوات والاغوات واعيان العساكر عاشتهم

كل على قدر طاقته من الزيادة في الجوامك والعلوفات بالترقيات
العظيمة والمناصب الكبيرة ولما عزم الوزير الاعظم سنان باشا
والدستور الاكرم على العود الى جانب الباب العالي خلع
في مدينة تونس لمحافظتها اربعة الاف عسكرا وعين لهم دار المعيشة
من ديار عسكر الينكجرية باغيتهم ومقومى عسكر هم وانتخب منهم
اربعين رجلا من صناديد الرجال الغزاة المجاهدين يسمى كل منهم
باسم داى كناية عن اصحاب الشجاعة والخطر ووضع كل رجل منهم
الاربعين على مائة من الاربعة الاف عسكر لوقت الحاجة ومن اهمة
الاغوات وقرر بها ايضا امير امرا السادة الكرام المعززين من
الجانب العالي لمحافظة البلاد المفتوحة حيدر باشا وعين
ايضا امير لوا القيروان وكلات وتغير تحاياهم واستخلا بحياياهم
رمضان باي ان ويحفر لها قاضيا لاجرا الاحكام الشرعية بين الناس
وهو العلامة المولى حسين افندي وعين دواوين وتلك العساكر
وعلوفاتهم حسب مراتبهم ووظايفهم وتركهم على تغر النكفل
وكر عائدا الى دار السلطنة اسلامبول بمن معه من عسكر الباب العالي
وادن لغيرهم من العسكر المنصور وسائر الامرا والباشوات

رمضان باي